Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

تقييم أداء المؤسسات التعليمية وأثره في جودة مخرجات العملية التعليمية
دراسة تطبيقية عن مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة 2022

حسن علي هامان
قسم الإدارة– كلية الاقتصاد– جامعة مصراتة
hassan.haman.58@gmail.com

الملخص:

إن عملية التقييم لأداء المؤسسات التعليمية تعمل على تزويد الإدارة المسؤولة بالبيانات والمعلومات الناتجة عن دراسة وتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية، التي تهدف إلى معرفة مراكز القوة ومواطن الضعف، وكذلك معرفة الفرص والتحديات، أو التهديدات أو المخاطر، التي قد تواجه الإدارة المدرسية في مجال أعمالها، حيث تعمل تلك المعلومات على مساعدة صنّاع القرار في إعادة تحديد وصياغة الأهداف، والسياسات لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية .

يهدف البحث إلى معرفة الأسباب الرئيسية والثانوية وراء تدنّي مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بشقيها البنين والبنات في مدينة مصراته خلال السنوات الستة (2015– 2020)، وتم اختيار عينة حجمها (50%) من أفراد مجتمع البحث بشقيه بنين وبنات، على أساس العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة التي أخضعت للدراسة والتحليل (20) مديراً، موزعة (14) مديراً من مدارس البنات، و(6) مدراء من مدارس البنين، وخلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها إن نسبة (90%) من مديري المدارس يرون إن هناك تدنّي في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة، وإن نسبة (95%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، و هو يعتبر السبب الرئيسي وراء المشكلة، وترتيبه الأول في قائمة الأسباب السبعة، وإن نسبة (85%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، ويعد ضمن الأسباب الرئيسية وراء المشكلة، وترتيبه الثاني في قائمة الأسباب، وكانت أهم توصيات البحث هي ضرورة التقييم العلمي، والدوري والشامل لمستوى جودة التحصيل الدراسي في التعليم الأساسي والثانوي، ووضع برامج تدريبية لتنمية وتطوير قدرات ومهارات المعلمين ومديري المدارس.

الكلمات المفتاحية: جودة مخرجات العملية التعليمية– تقييم الأداء المؤسسي– المدارس الثانوية الحكومية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

Institutional performance evaluation effect on Quality of educational process outputs

Hassan Ali Haman
Department of Management- Faculty of Economics- Misurata University

Abstract:

The evaluation process for the performance of educational institutions works to provide the responsible administration with data and information resulting from the study and analysis of the internal and external work environment, which aims to know the centers of strength and weaknesses, as well as to know the opportunities, challenges, threats or risks that may face the school administration in its field of work, as this information works to help decision-makers in redefining and formulating goals and policies to improve the quality of the outputs of the educational process.

The research aims to know the main and secondary reasons behind the low level of quality of the outputs of the educational process from the point of view of the principals of public secondary schools (governmental), both boys and girls, in the city of Misurata during the six years (2015-2020), and a sample size (50%) was selected from the members of the research community, both boys and girls, on the basis of a simple random sample, and the size of the sample that was subjected to study and analysis was (20) directors, Distributed (14) principals from girls' schools, and (6) principals from boys' schools.

The research concluded with a number of results, the most important of which is that (90%) of principals Schools believe that there is a low level of quality of the outputs of the educational process in public secondary schools, and that the percentage (95%) of school principals believe that the low education outputs are due to the existence of a weak construction in the basics of learning for the student from the previous academic stages, and this is the main reason behind the problem and ranked first in the list of seven reasons, and that the percentage (85%) of school principals believe that the low education outputs are due to the lack of development programs to raise the efficiency of teachers, This is considered among the main reasons behind the problem and its second place in the list of reasons, and the most important recommendations of the research is the need for scientific, periodic and comprehensive evaluation of the level of quality of academic achievement in basic and secondary education, and the development of

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

training programs to develop the capabilities and skills of teachers and school principals.

Keywords: Quality of educational process outputs- Institutional performance Evaluation- Government secondary schools.

المقدمة:

هناك العديد من التحديات والصعوبات من أجل تطوير مخرجات العملية التعليمية في المجتمع الليبي، وخاصة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وما تتطلبهما من عناية واهتمام بكل عنصر من عناصر العملية التعليمية المتمثلة في المعلم والطالب والمنهج الدراسي والإدارة والبيئة المدرسية، والإخصائي النفسي والاجتماعي، والموجه التربوي، وأولياء أمور الطلاب، من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من جودة التعليم التي تعكس مستوي الأداء الكلي للمدرسة ومخرجاتها التعليمية.

إن عملية التقييم لأداء المؤسسات– التعليمية تعمل على تزويد الإدارة المسؤولة بالبيانات والمعلومات الناتجة عن دراسة وتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية التي تهدف إلى معرفة مراكز القوة ومواطن الضعف، وكذلك معرفة الفرص والتحديات، أو التهديدات أو المخاطر التي قد تواجه الإدارة المدرسية في مجال أعمالها، حيث تعمل تلك المعلومات على مساعدة صنّاع القرار في إعادة تحديد وصياغة الأهداف والسياسات لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

يهدف البحث إلى معرفة الأسباب الرئيسية والثانوية وراء تدنّي مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بشقيها البنين والبنات في مدينة مصراتة.

تم مناولة هذا الموضوع من خلال ثلاثة أطر، وهي الإطار العام للبحث، ويتضمن خطة البحث بكل عناصرها الأساسية، وكذلك الإطار النظري للبحث ويشمل ما جاء في أدبيات الموضوع من مداخل متنوعة وحديثة ذات علاقة بالتقييم المؤسسي والعملية التعليمية، والإطار الأخير هو الإطار العملي (الميداني) المتضمن عرض، وتفسير خصائص العينة المختارة، وكذلك المعالجة الإحصائية، وعرض وتفسير النتائج، والتوصيات ومقترحات بحوث مستقبلية.

مشكلة البحث:

تسعى الجهات المسؤولة عن التعليم في ليبيا من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية، من خلال عمليات تقييم الأداء المدرسي، التي تساعد في وضع سياسات ورسم استراتيجيات تربوية علمية حديثة، يتم من خلالها الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بكفاءة وفعالية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

إن رحلة تطوير التعليم ومخرجاته تتطلب معالجة الكثير من التحديات والعراقيل التعليمية، التي تؤثر تأثيراً سلبياً في التحصيل العلمي للطلاب، وتدنّي مستوى الأداء المدرسي، وبالتالي انخفاض معدلات النجاح بشكل عام في العملية التعليمية. وانطلاقاً من مبدأ لا بحث بدون مشكلة حقيقية، لها أدلة وشواهد على وجودها في الواقع العملي، قام الباحث بزيارة إلى مراقبة التعليم بمدينة مصراته، وتحديداً مكتب الامتحانات بالمراقبة، حيث تمت مقابلة السيد مدير المكتب يوم 2021/12/5، وكذلك رئيس قسم منظومة الامتحانات، بهدف الاطلاع على معدلات النجاح (النسب المئوية) في مرحلة التعليم الثانوي بنين وبنات في المدارس العامة بمصراته خلال السنوات الست المحددة من 2015 إلى 2020، وتم تفريغ نتائج تلك الزيارة والمقابلة في الجدول التالي رقم (1).

جدول رقم (1) نسبة النجاح للسنوات (2015 – 2020)

السنة الدراسية	أولى ثانوي بنين	أولى ثانوي بنات	ثانية ثانوي بنين	ثانية ثانوي بنات	ثالثة ثانوي بنين	ثالثة ثانوي بنات
2015	%34.64	%48.62	%42.04	%52.90	%43.98	%53.63
2016	%29.87	%44.12	%34.61	%50.14	%40.89	%59.11
2017	%26.40	%40.71	%28.71	%46.66	%33.88	%56.62
2018	%21.16	%40.62	%22.20	%55.36	%32.07	%57.97
2019	%29.19	%50.78	%31.90	%56.86	%30.53	%48.04
2020	%30.66	%48.55	%39.08	%51.95	%41.37	%49.69

المصدر: إعداد الباحث بالتعاون مع مكتب الامتحانات بمراقبة التعليم مصراتة.

ومن خلال الجدول رقم (1) يمكن ملاحظة أن هناك انخفاض في نسب النجاح، أو معدلات النجاح في كل السنوات الدراسية للمرحلة الثانوية بشقيها البنين والبنات خلال الأعوام الست المستهدفة بالتحليل والدراسة، وبعد الأخذ في الاعتبار المتوسط الحسابي للنسب المئوية للنجاح الخاصة بالشق العلمي، والشق الأدبي للسنة الثانية ثانوي وثالثة ثانوي، حيث كانت نسبة النجاح في عام 2015 للسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي **بنين** على التوالي هي (34.64%) و(42.04%) و(43.98%)، وأصبحت عام 2020 قدرها (30.66%) و(39.08%) و(41.37%)، وهذا الانخفاض في معدلات النجاح، يعني أن هناك مشكلة حقيقية جديرة بالدراسة، والتحليل، والتفسير العلمي، من أجل تشخيصها وتحديدها، ومعرفة أسبابها، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لعلاجها، وضمان عدم تكرارها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

والجدير بالذكر هنا إن سنة (2021) لم تدخل ضمن السنوات التي أخضعت للتحليل والدراسة؛ لأن معدلات النجاح لم تصنف بعد، ولم تستكمل الإجراءات الخاصة بها، حسب إفادة مكتب الامتحانات بمراقبة مصراتة. وبناءً على ما تقدم من عرض، يمكن صياغة مشكلة البحث في الجملة اللفظية التالية:

تدنّي معدلات النجاح لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس العامة بمدينة مصراته خلال السنوات (2015 – 2020).

هذا ويمكن صياغة مشكلة البحث أيضاً في السؤال الرئيسي التالي:

ماهي أسباب تدنّي مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بمدينة مصراته خلال السنوات (2015 – 2020)؟

فرضيات البحث: من خلال مشكلة البحث يمكن صياغة جملة من الفرضيات هي على النحو التالي:

1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين قلة الوعاء الزمني للدراسة، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

2– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين صعوبة المنهج الدراسي، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

3– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين قلة كفاءة المعلمين في شرح الدروس والتعامل مع الطلاب، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

4– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

5– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين ضعف دور الموجه التربوي، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

6– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين ضعف دور الإخصائي النفسي، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

7– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين غياب التقييم العلمي للعملية التعليمية من طرف مراقبة التعليم، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

8– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

أهداف البحث:

1– معرفة الأسباب الرئيسية أو المباشرة وراء تدنّي مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بمدينة مصراته.

2– معرفة الأسباب الثانوية أو غير المباشرة وراء تدنّي مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بمدينة مصراتة.

3– التعرف على نوع وقوة العلاقة بين المتغير التابع (المشكلة) المتغيرات المستقلة (الأسباب المحتملة للمشكلة)، بهدف الترتيب التنازلي لهذه الاسباب اعتماداً على قيّم المتوسطات الحسابية.

4– معرفة المعوقات–إن وجدت– التي تعيق تحسين وتطوير مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بمدينة مصراتة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في المساهمات والفوائد المترتبة عليه والتي يمكن حصرها في الآتي:

1– فائدة تطبيقية لقطاع التعليم، المتمثلة في نتائج وتوصيات البحث ومقترحاته، وذلك من خلال مساهمة البحث في توفير المعلومات الحديثة والدقيقة عن الأسباب الرئيسية والثانوية وراء تدنّي جودة مخرجات العملية التعليمية، فقد تساعد هذه المعلومات المسؤولين في قطاع التعليم على اتخاذ قرارات رشيدة تجاه رفع كفاءة الأداء المدرسي.

2– فائدة علمية للمكتبة العربية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة، علاوة على القيمة العلمية التي قد يضيفها البحث إلى مجال البحث العلمي حول استراتيجيات تطوير مخرجات العملية التعليمية، من خلال ما تم تحقيقه من نتائج، وكذلك مقترحات بحوث مستقبلية، التي قد تكون حافزاً لبعض المهتمين والباحثين على مواصلة البحث في مواضيع ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث.

3– فائدة شخصية للباحث من خلال تنمية مهاراته الفكرية، والتنظيمية، والتقنية وغيرها من المهارات التي تم اكتسبها من خلال العمل في مراحل البحث المتعددة، إضافة إلى زيادة رصيد الباحث من الانتاج العلمي.

منهجية البحث:

1 – منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث، نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، ويعرّف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: الأسلوب الذي يحاول تحديد إذا

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

ما كان هناك رابطة بين متغيرين اثنين أو أكثر، ومعرفة حجم هذه الرابطة أو العلاقة، وإمكانية استخدامها في عملية التنبؤ (عدس، 1999 ،54)، وتضمن هذا المنهج ما يلي:

أ – طريقة البحث التحليلي: بهدف وصف المشكلة وتحليلها من أجل معرفة مدى وجود العلاقات الناشئة من تفاعل متغيرات البحث من عدمها، وكذلك معرفة قوة هذه العلاقة – في حالة وجودها – بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأيضاً معرفة النتائج المترتبة على وجود العلاقة أو عدمها بين المتغيرين (نتائج اختبار الفرضيات) معتمداً في هذه التحليلات على وسائل التحليل الإحصائي المختلفة التي تتفق وطبيعة البحث.

ب – طريقة البحث المسحي: بهدف التعرف على آراء واتجاهات مديري المدارس الثانوية (مجتمع البحث) في مدينة مصراته تجاه أسباب تدنّي جودة مخرجات العملية التعليمية، حيث اعتمد الباحث في منهجية المسح الميداني على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث المختارة.

2 – مجتمع البحث: استناداً إلى طبيعة مشكلة البحث وفرضياته وأهدافه، حدد الباحث مجتمع البحث بأن يكون من مديري المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بشقيها البنين والبنات في مدينة مصراته، وحجم هذا المجتمع بالكامل وفقاً لبيانات مكتب الامتحانات بمراقبة التعليم مصراتة هو (39) مدرسة ثانوية حكومية، موزعة على مدارس البنات، وعددها (27) مدرسة، وكذلك على مدارس البنين وعددها (12) مدرسة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) توزيع مجتمع البحث بنين وبنات

نوع المدرسة	مدارس بنين	مدارس بنات	الإجمالي
العدد	12	27	39
النسبة	% 30.77	%69.23	%100

3 – عينة البحث:

حتى يتسنى للباحث تحليل وبحث هذا المجتمع تم اختيار عينة حجمها (50%) من أفراد المجتمع بشقيه بنين وبنات، على أساس العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة التي أخضعت للتحليل (20) مديراً، موزعة (14) مديراً من مدارس البنات، و(6) مدراء من مدارس البنين، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع العينة على مجتمع البحث

البيان	مدارس البنين	مدارس البنات	الاجمالي
العدد	6	14	20
النسبة	%30	%70	%100

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

4 – أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من العينة المختارة من مجتمع مدراء المدارس المستهدفة بالبحث، والجدول التالي يوضح عملية توزيع استمارات الاستبانة على مفردات العينة.

جدول رقم (4) استمارات الاستبانة الموزعة والمستخدمة

البيان	الاستبانة الموزعة	الاستبانة المفقودة	الاستبانة غير المستوفاة	الاستبانة المستخدمة
التكرار	25	00	5	20
النسبة	%100	%00	%20	%80

وتم الاعتماد في الإجابة على فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي ذو الأرقام الافتراضية التي تتطلبها المعالجة الإحصائية للبيانات، كما هو في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) مقياس ليكرت الثلاثي

الخيارات	موافق	لا أدري	غير موافق
رقم افتراضي	1	2	3

5– صدق وثبات أداة البحث: قام الباحث بعرض صحيفة الاستبانة على بعض الأساتذة المهتمين بالبحث العلمي والمعالجة الإحصائية للتحكيم والتحقق من مدى صدق وملائمة محتويات فقرات الاستبيان، حيث تمت بعض التعديلات على بعض الفقرات، وتم تحليل المصداقية Reliability Statistics لقياس الاتساق، والثبات، والتناسق بين فقرات الاستبانة (المتغيرات) باستخدام معامل Cronbach's Alpha، وكانت درجة الموثوقية مقبولة إحصائيا وقيمتها =(0.89) للفقرات المحددة في الاستبانة، وقام الباحث بإجراء بحث اختباري على عينة حجمها (05) أفراد من مجتمع البحث للتعرف على درجة وضوح وفهم فقرات الاستبانة من جهة نظر المبحوثين قبل الشروع في استخدامها، ولقد تم تقدير فترات الثقة عند مستوى (0.95) أي أن (ألفا) ورمزها (α)= (0.05) والتي من خلالها سيتم تحديد منطقتي القبول والرفض للفرضيات، وهي تعرف بنسبة الخطأ الذي قد يحدث عند تعميم نتائج العينة المختارة على مجتمع البحث ككل.

6 – أسلوب التحليل الإحصائي:

تم استخدام مقياس ليكرت Lickrt Scale ذو الأوزان أو الدرجات الثلاث (موافق، لا أدري، غير موافق) للتقييم والمفاضلة، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومستوى الدلالة .Sig أو (p – value)، واختبار الفرضيات بتحليل معامل الارتباط سبيرمان، وهي إحدى تطبيقات برنامج التحليل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

الإحصائي (SPSS) أو ما يعرف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، يعتبر من أكثر اختبارات الدلالة استخداماً في معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرات البحث أو خلاف ذلك.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية محددة في موضوع دراسة وتحليل أسباب تدنّي جودة مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة بشقيها بنين وبنات.

2- الحدود المكانية: بالنسبة للحدود المكانية فإن البحث كان مقتصراً على المدارس الثانوية العامة (الحكومية) في مدينة مصراته فقط.

3- الحدود البشرية: تم اجراء البحث على عينة من مدراء المدارس الثانوية العامة بنين وبنات في مدينة مصراتة.

4- الحدود الزمنية: محددة بفترة إنجاز البحث وهي من تاريخ 2022/01/11 إلى تاريخ 2022/08/28، كما أن البحث تناول معدلات النجاح عن السنوات الست المحددة من عام 2015 -2020.

الدراسات السابقة:

1 – دراسة الباروني (2017)، بعنوان: الإرشاد النفسي ودوره في العملية التعليمية من مدخل التأخر الدراسي، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا الذي نظمته جامعة مصراتة سنة 2018، وهدفت الدراسة إلى التعرف عن التأخر الدراسي وأشكاله، ومظاهره، وأسبابه، ودور المرشد النفسي في علاجه، وخلصت الدراسة إلى أن مشكلة التأخر الدراسي تمس كل الطلبة من الجنسين، وهي متعددة الأسباب، وسوء التحصيل الدراسي يساهم في هدم تطوير المجتمع وتقدمه.

2- دراسة عليمات (2012)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التأخر الدراسي خلال مرحلة التعليم الأساسي في محافظة جرش بدولة الأردن، وتكوّن مجتمع الدراسة من كل المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة جرش، والبالغ عددهم (60) مرشداً، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أسباب التأخر الدراسي هي أسباب اجتماعية مثل النظرة السلبية لتعليم الفتاة، وأسباب اقتصادية مثل سوء الوضع الاقتصادي للأسرة.

3- دراسة عبد الرزاق (2010)، هدفت الدراسة إلى التعرّف على أسباب تدنّي التحصيل الدراسي لدى الصفوف الأساسية في المدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء أمور الطلبة، وكان حجم عينة الدراسة (48) مشرفاً و(69) ولي أمر، وجاءت النتائج بحصول الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية على المرتبة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

الأولى، والمرتبة الثانية طرق التدريس والوسائل التعليمية، وثالثاً كفاءة المعلم، ورابعاً الظروف الأسرية للطالب، وخامساً كفاءة الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وسادساً المنهج والكتاب المقرر.

4- دراسة الجعيتن (2010)، بعنوان: العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي، وطبقت على المدارس الحكومية المتوسطة في مدينة عمان بدولة الأردن، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين كل من المتغيرات نوع إقامة الطالب، ودخل الأسرة، ونوعية سكن الأسرة، وتعليم كل من الوالدين، ومتغير التحصيل الدراسي، وأن هناك علاقة إحصائية عكسية عند مستوى دلالة (5%) بين حجم أسرة الطالب والتحصيل الدراسي.

5- دراسة حلمي (2002)، بعنوان: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في فاعلية التحصيل الدراسي بين طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة بمصر، وأهم نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلاً من المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والتحصيل الدراسي، وإن نسبة التفوق ترتكز عند أبناء الطبقة المتوسطة أكثر من غيرها، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ونوع الجنس، حيث ترتفع نسبة التفوق عند الإناث أكثر من الذكور.

6 – دراسة طنيش (1998)، بعنوان: بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمدينة غريان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة موجبة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي للطالب، وأن هناك علاقة موجبة بين دخل الأسرة والتحصيل الدراسي، كما أن هناك علاقة بين نوع الجنس والتحصيل الدراسي، حيث تحصيل الإناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور.

- مناقشة الدراسات السابقة:

هناك توافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث إن كل هذه الدراسات أجريت في بيئة المدارس الحكومية وليست الخاصة أو الأهلية، وكان الهدف من هذه الدراسات هو دراسة وتحليل أسباب تدنّي التحصيل الدراسي أو التأخر الدراسي، وإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي لمتغيرات الدراسة، كما يوجد توافق بدرجة جيدة بين هذه الدراسات بخصوص طبيعة مجتمع الدراسة أو البحث والعينة المختارة، وكذلك في الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع البيانات.

- ما يُميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تعدد المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية، وعددها (8) التي تم صياغتها في (8) فرضيات، أخضعت للدراسة، والتحليل والاختبار بمؤشر سبيرمان، وكذلك تعتبر

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

هذه الدراسة الأولى التي تناولت أسباب تدنّي جودة مخرجات العملية التعليمية في المرحلة الثانوية للمدارس الحكومية في ليبيا حسب اطلاع وعلم الباحث، وهذا التعدد في المتغيرات والريادة في مناولة الموضوع يعكس الأصالة البحثية لهذا البحث.

تقييم الأداء المؤسسي:

إن تقييم الأداء هو قياس الأداء الفعلي، ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها (عبد المحسن، 1997، 5)، ويمكن تعريفه أيضا بأنه: عملية التأكد أو الحكم على قيمة الأشياء أو مقدارها باستعمال معيار أو محك خارجي (Good,1973,65)، وتتعامل معدلات الأداء عادة مع نسبة المدخلات إلى المخرجات، وقياس الوقت، وقياس حجم المخرجات، ونسبة الدخل إلى الميزانية، ونسبة الخطأ إلى المخرجات (هاينز، 1988، 103)، إن الهدف الأساسي من تقييم الأداء في أي ناحية من نواحي نشاط المؤسسة هو التأكد من مطابقة نتائج العمل للأهداف المحددة، وعلى هذا الأساس نجد أن أي تنظيم لخطة تقييم الأداء ينطوي على التالي: (السلمي، 1999، 33)

1 – تحديد الأهداف أو المستويات التي يجب أن يحققها الأداء.

2 – قياس النتائج الفعلية للأداء .

3 – تحليل النتائج الفعلية ومقارنتها بما كان يجب تحقيقه وتحديد مصادر الفروق.

إن كفاءة وفعالية التقييم تتطلب أن يكون التقييم ذاتيا، وشاملاً، وموضوعياً، ومستمراً حتى يتسنى للإدارة أن تحدد مدى الفجوة في الأداء الكلي للنشاط، حيث من خلال قياس الفجوة يمكن الحكم على موقع الإدارة في دائرة النجاح والتميز، أي هل الإدارة في مركز الدائرة أو على محيطها أو خارجها(هامان، 2021، 13).

إن عملية التقييم تعمل على تزويد الإدارة بالبيانات والمعلومات الناتجة من دراسة وتحليل بيئة العمل الداخلية والخارجية التي تهدف إلى معرفة مراكز القوة ومواطن الضعف في الإدارة، وكذلك معرفة الفرص والتحديات أو التهديدات أو المخاطر التي قد تواجه الإدارة في مجال أعمالها، حيث تعمل تلك المعلومات على مساعدة الإدارة في إعادة تحديد وصياغة الأهداف، ورسم السياسات ووضع الاستراتيجيات التي يمكن تحقيقها بكفاءة وفعالية في ظل التكيف والمؤامة مع الظروف البيئية الجديدة التي كانت نتاج عملية تقييم أداء الإدارة (هامان، 2021، 14).

ويقدم الأستاذ فيليب كوتلر kotler Philip أستاذ علم التسويق الشهير نموذجاً لخطوات عملية الرقابة والتقييم للأداء كما هو مبين في الشكل ادناه:- (kotler,2000 ,697)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

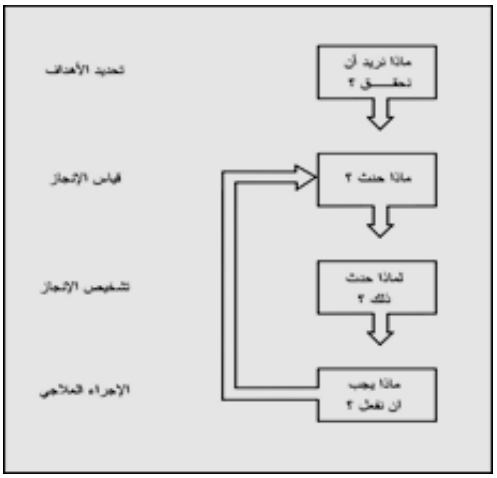

المصدر : (kotler,2000 ,697)

الشكل رقم (1) نموذجاً لخطوات عملية الرقابة والتقييم للأداء

إن هناك أسلوبين لعملية تقييم الأداء للإدارة أحدهما يعرف بالتقييم المانع والأخر بالتقييم العلاجي، فالتقييم المانع هو التقييم المستمر للأداء أي المصاحب للتنفيذ بهدف متابعة عمليات التنفيذ والوقوف على الإيجابيات أو السلبيات في حينها واتخاذ الإجراء المناسب في الوقت المناسب من حيث التعزيز أو التصحيح، أما التقييم العلاجي فهو ذلك الذي يتم بعد عملية التنفيذ، حيث لا يمنع من حدوث الانحرافات عن الخطة أو الهدف المنشود، ويكون هنا دور التقييم محدداً في عدم حدوث هذا الانحراف مستقبلاً (السلمي ،1999، 331).

إن قياس الأداء تكمن أهميته في تحقيق الاتي :- (يوسف، 2014 ، 64)

1 – يساعد في تحديد ما مدى تحقيق المنظمة احتياجات العميل .

2 – التأكد من أن القرارات التي تم اتخاذها على أساس الحقائق وليس تخمينات .

3 – معرفة الأماكن أو القطاعات في المنظمة التي تحتاج إلى إجراء التحسين والتطوير .

4 – يعمل على اكتشاف الأخطاء والمشاكل، ووضع سبل معالجتها في الوقت المناسب .

5 – يساعد في عملية المقارنة بين المنظمة والمنظمات الأخرى المنافسة لها في النشاط .

العملية التعليمية ومخرجاتها:

العملية التعليمية عملية اجتماعية تبنى عبر التجريب، والاستكشاف والحوار مع الطبيعة والمجتمع، ولا يمكن تصور تعلم ناجع خارج السياق الاجتماعي الثقافي لأي جماعة إنسانية، وعلى هذا النحو يلعب

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

الجانب الانفعالي أهمية بالغة في عملية بناء المعرفة أو العملية التعليمية (البطران، 2008، 107)، والى جانب أنها عملية اجتماعية فهي أيضاً عملية تنظيمية للإجراءات، التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف أو خارجه، عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة الدراسية، التي غالباً تأخذ شكل التسلسل الهرمي(دروزة، 1988 ، 21)، وتعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات، التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، ضمن الشروط والأهداف التي تحددها وزارة التعليم بالدولة، حيث ترتكز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية، ومنها الديمقراطية والعلم والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية، التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه (البوهي، لطفي، 2005، 66)، وهناك من يرى أن العملية التعليمية هي نشاط تعليمي يقوم به المعلم داخل الصف، من أجل توصيل المحتوى أو المنهج إلى المتعلمين، باستخدام أساليب واستراتيجيات تقليدية أو إلكترونية، والتفاعل مع العملية التعليمية من خلال وسائل الاتصال وقنواته المتعددة والمختلفة (زهران، 2009، 63).

ويعرف أحد الباحثين مصطلح مخرجات العملية التعليمية، بأنها مجالات المعرفة والمهارات المختلفة التي يكتسبها الطالب عند إكماله لمستوى تعليمي معين، وهي عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه، ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمساق دراسي أو برنامج تعليمي، ومخرجات التعلّم لها أهمية كبيرة لكافة الأطراف المشاركة في المنظومة التعليمية (الأحمدي، 2010، 53).

هذا ويُمكن للباحث تقديم تعريف لمصطلح العملية التعليمية على النحو التالي :

العملية التعليمية هي عملية متداخلة تتكون من مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض، وكل عنصر فيها يؤثر ويتأثر بالعنصر الآخر إيجاباً أو سلباً، وتتضمن المعلم، والطالب، والإدارة، والمقرر الدراسي، والبيئة المدرسية، والوسائل التعليمية، والموجه التربوي، والمرشد النفسي والاجتماعي، وأي خلل في أي عنصر من هذه العناصر يُؤدي إلى وجود خلل في كل العملية التعليمية ونتائجها .

وكذلك يُمكن للباحث تقديم تعريف شخصي لمفهوم مخرجات العملية التعليمية على أساس أنها خلاصة تفاعل كل العناصر الداخلة في تركيبة العملية التعليمية، المتمثلة في النتيجة التي حققها الطالب في رحلة التعليم والتي تشمل المعرفة والمهارة والسلوك، والتي يتم الحكم بها على جودة الأداء المدرسي.

أهمية العملية التعليمية: مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة؛ فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل، حيث يقول الرسول الكريم ﷺ "إنما بُعثتُ مُعلماً"، وهذا يدل على أن من يعمل في

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

مهنة التعليم يكاد يقترب عمله من الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأكاد أن أجزم عن قناعة بأن هذه المهنة خير المهن للإنسان، ففي الحديث الشريف قال الرسول الكريم ﷺ "خيركم من تعلم العلم وعلمه"، وعليه فإن مهنة التعليم لها قدسيتها، وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً مع النفس، وعطاء مستمر لنشر العلم، إن التعليم ليس مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد، فهو أكبر من كونه نقلاً للمعلومات أو توصيلها إلى الطلبة، بل أن التعليم مهنة من المهن الرفيعة في المجتمع، والتي تحتاج إلى إعداد متخصص علمي، مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته، وفن له مواهبه، وعملية تربوية تقوم على أسس ومناهج علمية (الأسطى، والخالدي، 2005، 41).

إن التعليم هو القلب النابض للتنمية والتقدم، فاليابان بعد ضربها بالقنابل الذرية، وخسارتها الكبيرة في الحرب العالمية الثانية، قامت بتوجيه كل اهتماماتها للتعليم وخصصت ثلثي استثماراتها له، واهتمت بإعداد المعلمين، ووفرت لهم الأمن الاجتماعي مادياً ومعنوياً، فاستطاعت أن تحقق معجزة اقتصادية يشهد لها العالم أجمع (البهواشي، 2004، 348)، فاليابان من أول الدول التي بدأت بتطوير كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، بغية تحسينها والارتقاء بها، وفي هدوء أعطوا الموضوع حقه من العناية والدراسة، بتكليف مجموعة متميزة من أساتذة التربية والتعليم بإعادة النظر في المناهج الدراسية، ووضع مناهج تعليمية جديدة، تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم، وذلك لجميع مراحل التعليم، وتحقق ذلك لأنهم كونوا جهازاً إدارياً، يملك القدرة على التحرك والابتكار وصلاحية اتخاذ القرار وتنفيذه ، فجاءت النتيجة إيجابية والتجربة رائدة، مما حذا بالأمريكان الأخذ بها (العطروزي، 2001، 52).

عناصر العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي: المدخلات والمعالجة (العمليات)، والمخرجات، فالمدخلات تمثل الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية، والأهداف التعليمية، والمنهاج الدراسي، في حين تمثل المعالجة ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم للمعلومات المستقبلية، وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة وتحويلها، أنماط معرفية ذات معنى، أما بالنسبة للمخرجات فتتمثل في تخريج طلبة متعلمين، ومدربين، واجتماعيين، ومهرة، وأعضاء صالحين في المجتمع (دروزة، 1988، 35).

للعملية التعليمية الكثير من العناصر سواء البشرية أو المادية التي تحيط بالمتعلم أثناء تعلمه كالبيئة والمنهج والوسائل التعليمية المختلفة، وهي على النحو التالي: (العجمي ،2011 ، 65)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

1– المعلم: يعتبر المعلم هو العنصر البشري الأكثر أهمية داخل العملية التعليمية، حيث يختص بإعداد المنهج ونقل المعلومات للمتعلم داخل الصف باستخدام الوسائل التعليمية بشكلها التقليدي أو الالكتروني حسب نمط التعلم المعتمد، على أن يمتلك المعلم بعض الخصائص مثل القدرة على نقل المعلومات بأكثر من طريقة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوظيف وسائل تكنولوجيا التعلم داخل الصف.

2 – المتعلم: هو العنصر البشري الثاني والمكوّن الأساسي لإحداث التعلّم، حيث تتمثل مهمته في استقبال التعلم، ومعالجة المعلومات، والتحاور مع المعلم من أجل الوصول لنتائج تعليمية متقنة، ومن خصائصه القدرة على التفكير الناقد والحوار والمناقشة، والالتزام بقواعد الصف، والعمل بروح تعاونية مع الآخرين.

3– أخصائي تكنولوجيا التعليم: دور أخصائي تكنولوجيا التعليم محدد في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة، واختيار الوسائط المتعددة المناسبة لنوع المحتوى الدراسي وخصائص المتعلمين.

4–الإدارة التعليمية: الإدارة التعليمية تعد أحد العناصر والمكونات الأساسية داخل العملية التعليمية، وهي تمثل جميع الأدوار كمحور أساسي حول سوء الإدارة أو جودتها، ولها مهام كثيرة منها إدارة الصفوف وتنظيم الوقت المناسب للتعلم، وإعداد المناهج حسب حاجات المعلمين وقدرات الطلاب، تحديد الوقت المناسب لتطبيق الوسائل التعليمية والأنشطة الفعّالة.

5– البيئة التعليمية: هي الظروف المحيطة بالمتعلم والمكان المناسب لإحداث عملية التعلم سواء جدران ، أو أثاث، أو حجرة الدراسة بكل ما تشمله من عناصر.

6– الأهداف التعليمية: يقصد بالهدف التعليمي التغير المراد حدوثه في سلوك المتعلم، سواء كان ذلك التغير مهاري أو معرفي أو وجداني، من أجل تطوير العملية التعليمية وقياس أثر التعلم في سلوكه.

7– المحتوى التعليمي: هو المحتوى العلمي (المقرر الدراسي) المراد نقله الى المتعلمين من خلال قنوات الاتصال المختلفة، أي هو الخبرات والمعارف والمهارات المراد إكسابها للطلاب، والمحتوى الجيد يجب أن يتوفر فيه الكثير من الخصائص مثل، أن يتناسب المحتوى مع احتياجات المتعلمين وفروقهم الفردية، الفاعلية وليس الجمود، القدرة على قياس أداء المتعلمين بطريقة سلسة.

خصائص العملية التعليمية وأهدافها:

إن العملية التعليمية أكبر من أن تحصر في كلمات أو تقتصر على التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب في غرفة الصف، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بل تتحدد بكل ما يقوم به المعلم من إجراءات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

ونشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتميز العملية التعليمية بخصائص عديدة منها ما يلي: (الأسطى، والخالدي، 2005 ، 29)

1 – عملية شاملة لجميع أفراد المجتمع بمختلف شرائحه .

2 – هي المهنة الأم، فهي عملية سابقة وأساسية لدخول أي مهنة أخرى .

3 – هي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد ، فلا تتوقف عند زمن .

4 – لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب .

5– تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار .

6 – تهتم باستراتيجيات التعلّم وطرقه الواضحة والتفكير والتأمل .

7 – تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية .

8 – تستخدم طرق تدريس فعّالة عديدة لنجاح فرص التعلم .

9– تعتمد التغيير والتجديد في المساقات التعليمية بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

10 – الموازنة بين الإعداد النظري والممارسة العملية .

ويرى أحد الباحثين إن هناك جملة من الأهداف تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها ، يمكن عرضها بشكل مختصر على النحو التالي: (ملحم، 2006 ، 45)

1 – توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي، بحيث تشكل نظريات ومبادئ التعلم، ويمثل هذا الهدف الجانب النظري ؛لأنه يتناول سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.

2 – صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المتعلم من استخدامها وتطبيقها في المواقف المدرسية، ويمثل هذا الهدف الجانب التطبيقي.

3 – مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة، وطرق تعليمها وتقويمها .

4 – مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم ،

5 – مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

تدنّي الإنجاز الدراسي:

عرّف انجرام (Ingram) عام 1960 في كتابه تعليم الطفل بطئ التعلّم مصطلح المتأخر دراسياً، بأنه هو الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، ويكون متراجعاً في تحصيله الأكاديمي قياساً إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية والصفية (الزيود، 1989، 18).

يطلق على التأخر الدراسي أكثر من مصطلح منها التخلف الدراسي، سوء التكيّف الدراسي، سوء التوافق الدراسي ، التعثر الدراسي، ومن هذه المسميات تم اختيار مصطلح التأخر الدراسي دون المصطلحات الأخرى بناءً على شيوع هذا المصطلح (بدر، 2012، 11)، وعُرف بأنه حالة تأخر، أو تخلف، أو نقص، أو عدم اكتمال النمو التحصيلي، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية (حمام، 2002، 12)، ويتفق هذا التعريف مع تعريف اخر يقول إن التأخر الدراسي عبارة عن انخفاض نسبة التحصيل في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي لطالب إذا قورن بغيره من الطلاب العاديين في مثل عمره ومستواه الدراسي (أبو مصطفى، 1999 ، 123).

إن تدني الإنجاز المدرسي له أسباب عديدة ومتنوعة، ولا يعود إلى سبب واحد فقط، فقد يكون هذا التدني بسبب قصور فاضح في القدرات العقلية، وقد يكون لأسباب صحية، أو نفسية، أو بسبب مرض ألحق به آثار سلبية، وقد يكون بسبب ما عنده من إحدى صعوبات التعلّم التي يتعرض لها العديد من الطلبة، وقد يكون بسبب ظروف خاصة اجتماعية، أو مادية، أو عائلية، وقد يكون بسبب المدرسة نفسها ونظامها التعليمي، أو بسبب الأسلوب الذي يتبعه المعلم في التدريس ومعاملته للطلبة، وقد يكون بسبب صعوبة المادة الدراسية وعدم تناول الطلبة لها بالأسلوب المناسب (عدس، 2002 ، 12).

ويضيف ذات الباحث قائلاً كيف نعرف أن الطالب من ذوي الإنجاز المتدنّي؟، هذا هو السؤال الذي يجب أن نجد له إجابة شافية، التي قد تكون في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1– هل العلامات المدرسية التي تحصل عليها الطالب متدنية بشكل ملحوظ عما اعتاد الحصول عليه في دروسه السابقة؟.

2 – هل حصل هذا التدني في العلامات في جميع الموضوعات الدراسية أو في معظمها؟

3 – هل حصل هذا التدني في العلامات في أكثر من سنة دراسية واحدة؟.

4 – هل في تقارير المعلمين عنه وآرائهم ما يدل على أن لديه من المواهب الطبيعية والقدرات الفطرية ما يؤهله لإنجاز أفضل ؟ وعلامات مدرسية أعلى؟.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

فإذا كانت الإجابة (نعم) على أي من هذه الأسئلة، فمن المحتمل أن يكون هذا الطالب من ذوي الإنجاز المدرسي المتدنّي (عدس، 2002، 43). ويضيف باحث آخر حول أهمية تقييم الإنجاز المدرسي للطالب، قائلاً إن تقييم التحصيل العلمي للمُتعلم يُحقق الفوائد التالية: (الأشلم ، 2016 ،30)

1 – دفع الطالب أو المتعلم إلى المذاكرة والاجتهاد .

2 – تعرّف الطالب على مستواه التحصيلي؛ لأن ذلك يكون حافزاً له لطلب المزيد من التقدم .

3 – مساعدة المعلم على معرفة استجابة الطلاب لعملية التعلّم المدرسي، ومدى استفادتهم من طريقة التدريس، ولذلك فالتقييم وسيلة جيدة يستطيع المعلم من خلالها مراجعة طريقته للوقوف على نواحي الضعف التي يعاني منها طلابه، حيث إن المعلم يُمكنه أن يستخدم نتائج التحصيل لتقويم طريقته في التدريس؛ وذلك لأن طريقة التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد.

4 – معرفة التحصيل الدراسي للطلاب ككل، ومعرفة تحصيل كل واحد منهم على حده في جميع المواد والانشطة الدراسية، أو في مادة ونشاط معين.

5 – معرفة الآباء وأولياء الأمور لمستويات تحصيل أولادهم، ولما يتعرضون له من صعوبات في دراستهم.

وفي ختام هذه الفقرة التي تم فيها عرض بعض أدبيات التربية والتعليم فيما يتعلق بتدنّي التحصيل المدرسي للطالب، يُمكن للباحث إضافة بعض الأسباب التي قد تكون وراء تدنّي المستوى العلمي للطالب، وهي على النحو التالي:

1 – وجود مشكلات نفسية أو اجتماعية يعاني منها الطالب.

2 – غياب الموجه التربوي الكفؤ.

3 – غياب الإدارة المدرسية الرشيدة في إدارة شؤون المدرسة .

4 – انخفاض معدل الذكاء العلمي لدى الطالب.

5 – غياب الدافعية والحافز لدى المعلمين للقيام بواجباتهم الوظيفية .

6 – غياب دور الأسرة في متابعة كل شؤون الطالب بالمدرسة.

7 – صعوبة المنهج الدراسي.

8– البيئة المدرسية (المناخ التعليمي) أو حجرة الدرس غير مناسبة للتعلّم .

9 – انخفاض كفاءة المعلمين في شرح الدروس والتعامل مع الطلاب .

10– غياب التقييم للأداء المدرسي من طرف إدارة المدرسة أو من مراقبة التعليم .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

الإطار العملي للبحث:

تضمنت هذه الجزئية عرض وتفسير خصائص العينة المختارة، والمعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة، واختبار الفرضيات، وعرض النتائج المحققة وتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات، وكذلك مقترحات البحوث المستقبلية، وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً.

وصف وتفسير خصائص العينة المختارة:

في هذا الشأن تم عرض وتفسير خصائص عينة البحث المختارة من مجتمع مديري المدارس الثانوية الحكومية، بعد أن تم توزيعها وفقاً للمتغيرات الواردة في صحيفة الاستبانة، والتي تضمنت الجنس والعمر ومستوي التعليم، وسنوات الخبرة العملية، وذلك وفقاً للجداول التالية:

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	الإجمالي
العدد	9	11	20
النسبة	%45	%55	%100

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى إن نسبة شريحة الذكور في العينة المختارة (45%)، وإن نسبة شريحة الإناث في العينة المختارة (55%)، ويرى الباحث إن هذه التوزيع عادل ومنطقي، مع ملاحظة إن هناك مديري مدارس من الرجال يشغلون وظيفة مدير مدرسة للبنات، وكان هذا سبباً في زيادة عدد الذكور في العينة عن عدد مدارس البنين المحدد بعدد (6) مدارس المبين سابقاً.

جدول رقم (7) توزيع العينة حسب العمر

العمر	أقل من (40)	من(40)الى(60)	أكثر من (60)	الإجمالي
العدد	04	16	00	20
النسبة	%20	%80	%00	%100

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن النسبة الأكبر المشاركة في البحث كانت من نصيب المدراء الذين أعمارهم تتراوح من (40) سنة إلى أقل من (60) سنة، وهي تمثل (80%) من حجم العينة المختارة، ونرى إن هذه الفئة العمرية قد تكون الأقرب من التقييم الواقعي؛ لأنها الأكثر دراية، وممارسة وخبرة للمهنة، مما يجعل نتائج هذا البحث أكثر قبولاً وموضوعية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

جدول رقم (8) توزيع العينة حسب التعليم

المؤهل العلمي	دون الجامعة	مؤهل جامعي	ما بعد الجامعة	الإجمالي
التكرار	03	17	00	20
النسبة	%15	%85	%00	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن مفردات العينة المختارة الأكثر مشاركة في عملية التقييم هي من حملة المؤهلات الجامعية، حيث وصلت النسبة إلى (85%) من حجم العينة، وهذا يؤكد على وجود المعرفة والقدرة والدراية الكاملة لدى عضو العينة المستهدف تجاه اسئلة الاستبانة، مما يجعل عملية التقييم ونتائجها أكثر دقة وموضوعية وواقعية.

جدول رقم (9) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة العملية

السنوات	أقل من (10)	من(10) إلى(20)	أكثر من(20)	الإجمالي
العدد	03	13	04	20
النسبة	%15	%65	%20	%100

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن أفراد العينة الأكثر مشاركة في البحث هم من أصحاب الخبرة العملية الجيدة في ممارسة المهنة، الذين تتراوح خبراتهم ما بين (10) سنوات إلى (20) سنة، حيث وصلت نسبتهم إلى (65%) من حجم العينة المختارة، مما يجعل عملية التقييم والمشاركة أكثر دقة وواقعية وقبول للنتائج.

العرض والتحليل الإحصائي للبيانات المجمعة:

جدول رقم (10) عرض آراء العينة حول أسباب تدنّي مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية

الرمز	اتجاهات العينة / فقرات الاستبيان	موافق		لا أدري		غير موافق		-------		--------	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الاتجاه العام	ترتيب الأسباب تنازلياً
H	**يوجد تدنّي في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية**	18	90	00	00	02	10	**1.20**	.615	**موافق**	**---**
Q1	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى الوعاء الزمني للدراسة غير كافي لتغطية كل المنهج المقرر	14	70	00	00	06	30	**1.60**	.940	**موافق**	**5**
Q2	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى صعوبة المنهج الدراسي.	07	35	02	10	11	55	**2.20**	.951	**غير موافق**	**---**
Q3	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة كفاءة المعلمين في شرح	14	70	02	10	04	20	**1.50**	.827	**موافق**	**4**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

	الدروس والتعامل مع الطلاب.										
Q4	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى وجود بناء ضعيف في اساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة	19	95	00	00	01	05	**1.10**	.447	**موافق**	**1**
Q5	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الموجه التربوي.	15	75	02	10	03	15	**1.40**	.753	**موافق**	**3**
Q6	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الأخصائي النفسي	11	55	05	25	04	20	**1.65**	.812	**موافق**	**7**
Q7	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى غياب التقييم العلمي للعملية التعليمية من طرف مراقبة التعليم.	13	65	01	05	06	30	**1.65**	.933	**موافق**	**6**
Q8	تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين.	17	85	00	00	03	15	**1.30**	.732	**موافق**	**2**

*** الفقرة الأولى رمز (H) تمثل مشكلة البحث المحددة في الإطار العام للبحث .**

*** الفقرات الأخرى من (Q1) الى(Q8) تمثل فرضيات البحث المحددة في الإطار العام للبحث .**

يلاحظ من الجدول رقم (10) ما يلي:

1 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة من مجتمع البحث (مديري المدارس) بشان الفقرة التي رمزها(**H**) يساوي (1.20)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (90%) من مديري المدارس يرون أن هناك تدنّي في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة، وهذه الرؤية تمثل مشكلة البحث التي تبناها الباحث في الإطار العام للبحث، وبالتالي مشكلة البحث واقعية يؤكد وجودها في الواقع هذا التحليل الإحصائي.

2 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (Q1) يساوي (1.60) ، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث ، حيث نجد إن نسبة (70%) من مدراء المدارس يرون إن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى الوعاء الزمني للدراسة غير كافي لتغطية كل المنهج المقرر ، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة وترتيبه الخامس في قائمة الأسباب السبعة ، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

3 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (Q2) يساوي (2.20)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو عدم الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (55%) من المديرين لا يرون أن تدني مخرجات العملية التعليمية يرجع إلى صعوبة المنهج الدراسي، وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بنسبة الذين يرون خلاف ذلك وهي (35%) فقط؛ ولذلك هذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

4 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشان الفقرة التي رمزها (Q3) يساوي (1.50)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (70%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة كفاءة المعلمين في شرح الدروس والتعامل مع الطلاب، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة وترتيبه الرابع في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

5– إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشأن الفقرة التي رمزها (Q4) يساوي (1.10)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (95%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، وهذا العنصر هو أهم أسباب وجود المشكلة وترتيبه الأول في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

6 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشأن الفقرة التي رمزها (Q5) يساوي (1.40)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (75%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الموجه التربوي، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة وترتيبه الثالث في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

7 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشأن الفقرة التي رمزها (Q6) يساوي (1.65)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (55%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الأخصائي النفسي، وهي نسبة عالية إذا ما قُورنت بنسبة الذين يرون خلاف ذلك وهي (20%) فقط، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

وترتيبه السابع والأخير والأضعف في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات .

8 – إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشأن الفقرة التي رمزها (Q7) يساوي (1.65)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد إن نسبة (65%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى غياب التقييم العلمي للعملية التعليمية من طرف مراقبة التعليم، وهي نسبة عالية إذا ما قُورنت بنسبة الذين يرون خلاف ذلك، وهي (30%) فقط، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة وترتيبه السادس في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

9– إن المتوسط الحسابي لإجابات العينة المختارة بشأن الفقرة التي رمزها (Q8) يساوي (1.30)، وهذا يعني إحصائياً ميل الاتجاهات نحو الموافقة وفقاً لمقياس ليكرث، حيث نجد ان نسبة (85%) من مدراء المدارس يرون إن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، وهذا العنصر هو أحد أسباب وجود المشكلة وترتيبه الثاني في قائمة الأسباب السبعة، اعتماداً على قيمة المتوسط الحسابي للإجابات والنسب المئوية للتكرارات.

جدول رقم (11) اختبار الفرضيات بتحليل معامل الارتباط سبيرمان

((الفرضيات)) الارتباط بين المشكلة والسبب	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية للمشاهد (p_value)	نتيجة الاختبار للفرضيات
H , Q1	.597	.029	قبول الفرضية الاولى
H , Q2	.048	.444	رفض الفرضية الثانية
H , Q3	.662	.021	قبول الفرضية الثالثة
H , Q4	.889	.000	قبول الفرضية الرابعة
H , Q5	.773	.019	قبول الفرضية الخامسة
H , Q6	.483	.038	قبول الفرضية السادسة
H , Q7	.444	.046	قبول الفرضية السابعة
H , Q8	.871	.000	قبول الفرضية الثامنة

يلاحظ من الجدول رقم (11) ما يلي : –

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

1- إن الارتباط بين المتغيرين(**H** , **Q1**) جيد وقيمته تساوي (.597) تقريباً(60%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _ value) تساوي (.029) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا)، والتي رمزها (**α**)، وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الأول (الحل المفترض أو المحتمل الأول)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الأولى** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) **=** (0.05) بين قلة الوعاء الزمني للدراسة، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

2 - إن الارتباط بين المتغيرين (**H** , **Q2**) ضعيف وقيمته تساوي (.048) تقريباً (05%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _ value) تساوي (.444) وهي قيمة أكبر من قيمة (ألفا)، والتي رمزها (**α**) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً قبول الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم، ورمزه (h0) ورفض الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا عدم وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثاني (الحل المفترض أو المحتمل الثاني)، وبناءً على هذا التحليل يتم **رفض الفرضية الثانية** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) **=** (0.05) بين صعوبة المنهج الدراسي وتدنّي مخرجات العملية التعليمية .

3 - إن الارتباط بين المتغيرين(**H** , **Q3**) جيد وقيمته تساوي (.662) تقريباً (66%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _value) تساوي (.021) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (**α**) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1) ، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثالث (الحل المفترض أو المحتمل الثالث)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الثالثة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (α) **=** (0.05) بين قلة كفاءة المعلمين في شرح الدروس والتعامل مع الطلاب وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

4- إن الارتباط بين المتغيرين (**H**, **Q4**) جيد جداً وقيمته تساوي (.889) تقريباً (89%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _ value) تساوي (.000) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (**α**) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الرابع (الحل المفترض أو المحتمل الرابع)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الرابعة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

5- إن الارتباط بين المتغيرين (**Q5**, **H**) جيد وقيمته تساوي (.773) تقريباً (77%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p_value) تساوي (.019) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الخامس (الحل المفترض أو المحتمل الخامس)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الخامسة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين ضعف دور الموجه التربوي، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

6- إن الارتباط بين المتغيرين (**Q6** , **H**) مقبول وقيمته تساوي (.483) تقريباً (48%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _ value) تساوي (.038) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السادس (الحل المفترض أو المحتمل السادس)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السادسة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين ضعف دور الأخصائي النفسي، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

7- إن الارتباط بين المتغيرين (**Q7** , **H**) مقبول وقيمته تساوي (.444) تقريباً (44%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _value) تساوي (.046) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (α) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل السابع (الحل المفترض أو المحتمل السابع)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية السابعة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) =

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

(0.05) بين غياب التقييم العلمي للعملية التعليمية من طرف مراقبة التعليم، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

8- إن الارتباط بين المتغيرين (**H**, **Q8**) جيد جداً وقيمته تساوي (.781) تقريباً (78%)، وإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد أو ما يعرف (p _ value) تساوي (.000) وهي قيمة أصغر من قيمة (ألفا) والتي رمزها (**α**) وتساوي (0.05)، وهذا يعني إحصائياً رفض الفرض الصفري أو ما يعرف بالفرض العدم ورمزه (h0) وقبول الفرض البديل أو ما يعرف بالفرض النظري ورمزه (h1)، وهذا يعني أيضا وجود علاقة بين المتغير التابع (المشكلة) والمتغير المستقل الثامن والأخير(الحل المفترض أو المحتمل الثامن)، وبناءً على هذا التحليل يتم **قبول الفرضية الثامنة** التي تنص على إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) = (0.05) بين قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، وتدنّي مخرجات العملية التعليمية.

نتائج وتوصيات ومقترحات البحث:

- **نتائج البحث:**

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة من العينة المختارة من مجتمع البحث (مديري المدارس الثانوية الحكومية بنيين وبنات في مدينة مصراتة) بهدف معرفة الأسباب الرئيسية والثانوية في تدنّي جودة مخرجات العملية التعليمية (التحصيل الدراسي)، تم الوصول الى النتائج العلمية المؤكدة إحصائياً، وهي على النحو التالي:

1 . إن نسبة (90%) من مديري المدارس يرون أن هناك تدنّي في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة، وبالتالي مشكلة البحث واقعية، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (1) من الجدول رقم (10).

2 . إن نسبة (70%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى الوعاء الزمني للدراسة غير كافي لتغطية كل المنهج المقرر، وهذا ضمن الأسباب الثانوية للمشكلة وترتيبه الخامس، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (2) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (1) من الجدول رقم (11).

3 . إن نسبة (55%) من المدراء لا يرون أن تدني مخرجات العملية التعليمية يرجع إلى صعوبة المنهج الدراسي، وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بنسبة الذين يرون خلاف ذلك وهي (35%) فقط، ولذلك

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

هذا العنصر ليس سبباً في وجود المشكلة، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (3) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (2) من الجدول رقم (11).

4 . إن نسبة (70%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة كفاءة المعلمين **في** شرح الدروس والتعامل مع الطلاب، وهذا ضمن الأسباب الثانوية للمشكلة وترتيبه الرابع، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (4) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (3) من الجدول رقم (11).

5 . إن نسبة (95%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلّم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، وهذا يعتبر السبب الرئيسي وراء المشكلة وترتيبه الأول في قائمة الأسباب، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (5) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (4) من الجدول رقم (11).

6 . إن نسبة (75%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الموجه التربوي، وهذا يعتبر ضمن الأسباب الرئيسية وراء المشكلة وترتيبه الثالث في قائمة الأسباب، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (6) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (5) من الجدول رقم (11).

7 . إن نسبة (55%) من مدراء المدارس يرون إن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى ضعف دور الأخصائي النفسي، وهذا يعتبر ضمن الأسباب الثانوية وراء المشكلة وترتيبه السابع والأخير (الأضعف) في قائمة الأسباب، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (7) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (6) من الجدول رقم (11) .

8 . إن نسبة (65%) من مدراء المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى غياب التقييم العلمي للعملية التعليمية من طرف مراقبة التعليم، وهذا يعتبر ضمن الأسباب الثانوية وراء المشكلة وترتيبه السادس في قائمة الأسباب، وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (8) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (7) من الجدول رقم (11) .

9 . إن نسبة (85%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، وهذا يعتبر ضمن الأسباب الرئيسية وراء المشكلة وترتيبه الثاني في قائمة الأسباب،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

وهذه النتيجة هي نتاج التحليل الإحصائي للفقرة رقم (9) من الجدول رقم (10) والفقرة رقم (8) من الجدول رقم (11).

توصيات البحث:

يمكن للباحث أن يقدم بعض التوصيات ذات العلاقة بالموضوع وهي مجرد آراء شخصية للباحث، يمكن الاستفادة منها في شكل برامج عمل مستقبلاً لقطاع التعليم العام من أجل التطوير والارتقاء بالعملية التعليمية ومخرجاتها، أو قد تساعد بعض الباحثين والدارسين في اختيار وتحديد مجالات البحث عند تناولهم مواضيع ذات علاقة بعنوان البحث، وذلك بهدف المزيد من التحليل والدراسة في ذات الموضوع، أو من مداخل بحثية جديدة، وهذه التوصيات على النحو التالي :

1 . تقييم علمي ودوري وشامل لمستوى جودة التحصيل الدراسي في التعليم الأساسي والثانوي.

2 . وضع برامج تدريبية لتنمية وتطوير قدرات ومهارات المعلمين ومديري المدارس.

3 . الاختيار الجيد لشغل وظيفة الموجه التربوي والمتابعة والدعم.

4 . المزيد من الاهتمام باللغة الإنجليزية في العملية التعليمية وفي كل المراحل الدراسية.

5 . تطوير ميثاق شرف مهنة المعلم الذي ينظم أخلاقيات وسلوكيات ممارسي المهنة.

مقترحات بحوث مستقبلية:

1 . دراسة مقارنة بين جودة التعليم في القطاع العام والقطاع الخاص (الأهلي).

2 . دراسة تأثير الأخصائي النفسي والاجتماعي في تحسين مخرجات التعليم.

3 . دراسة البيئة المدرسية بكل مكوناتها وعلاقتها بجودة العملية التعليمية.

المراجع:

– أبو مصطفى، نظمي عودة، (1999)، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند اطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة التقويم والقياس، العدد (14)، غزة، فلسطين.

– الأحمدي، خالد طه، (2010)، المنظومة التعليمية الحديثة، الإمارات، دار الكتاب.

– الأسطى، إبراهيم، والخالدي، فريال، (2005)، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، العين، الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعي.

– الأشلم، حسن، (2016)، فاعلية التدريس باستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية جامعة مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة مصراته.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

– الباروني، فتحية عبد الله، (2017)، الإرشاد النفسي ودوره في العملية التعليمية: التأخر الدراسي، المؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا، جامعة مصراتة، 2018.

– بدر، إسماعيل إبراهيم، (2012)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، القاهرة.

– البطران، مشهور، (2008)، الرواية كوسيلة لعملية التعلم والتعليم ،مجلة رؤى تربوية، العدد (26)، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.

– البهواشي، السيد عبد العزيز، (2004)، تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر في تكوين المعلم، جامعة عين شمس، 21 – 22 يوليو.

– البوهي، فاروق، ولطفي، عنتر، (2005)، مهنة التعليم وأدوار المعلم، ط (2)، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

– الجعيتن، توفيق إبراهيم، (2010)، العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

– حلمي، ناهد أمين، (2002)، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في التحصيل الدراسي بين طلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.

– حمام، فادية كامل، (2002)، مشكلات الأطفال السلوكية التربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

– دروزة، أفنان، (1988)، نماذج في تنظيم محتوى المنهاج، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، العدد (12).

– زهران، عبد الحميد مُحَمَّد، (2009)، العملية التعليمية، القاهرة، دار النهضة.

– الزيود، نادر فهمي، (1989)، علم النفس المدرسي، عمان ، النشر خاص للمؤلف.

– السلمي، علي، (1999)، إدارة الأفراد لرفع الكفاءة الإنتاجية، القاهرة، دار المعارف.

– طنيش، خليفة رمضان، (1998)، بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة طرابلس.

– عبد الرزاق، عبد الرحمن عطا، (2010) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

– عبد المحسن، توفيق مُحَمَّد، (1997)، تقييم الأداء، دار النهضة العربية، القاهرة.

– العجمي، ابراهيم حسنين، (2011)، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار المقداد للنشر والتوزيع، غزة ، فلسطين.

– عدس، مُحَمَّد عبد الرحيم، (2002)، تدنّي الإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، ط (2)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

– عدس، مُحَمَّد عبد الرحيم، (1999)، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/13 تاريخ النشر 2023/03/01

– العطروزي، مُحَمَّد نبيل، (2001)، إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، 5–6 مارس، جامعة طنطا، مصر.

– عليمات ، خولة عبد الرزاق ، (2010)، دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التأخر الدراسي خلال مرحلة التعليم الأساسي: دراسة حالة– محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

– ملحم، سامي مُحَمَّد، (2006)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط(2)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

– هامان، حسن علي، (2021)، قياس جودة برنامج الدراسات العليا بالداخل في جامعة مصراتة من وجهة نظر الأساتذة، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد (17)، شهر يناير، الأكاديمية الليبية فرع مصراته.

– هاينز، ماريون، (1988)، إدارة الأداء، ترجمة محمود مرسي وزهير الصباغ، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.

– يوسف، عاصم عبد الرحمن، (2014)، أسعار التحويل وأثرها في قياس الأداء المالي في الشركات الصناعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية.

- Kotler , Philip (2000), Marketing Management, Tenth Edition, New Jersey, Prentice Hall

– Good .c.v , (1973), Dictionary of Education, 3 Edition, New York, McGraw.